تقرير من المنظمة الدولية للهجرة - اليمن

عن مستجدات الأزمة الإنسانية
وتتبع الأفراد المتنقلين واستجابة
المنظمة الدولية للهجرة في اليمن

IOM
المنظمة الدولية للهجرة

مايو 2023

الأفراد المتنقلين في مايو 2023

11,463
مهاجر وافد

1,470*
نازح جديد

5,466
عائد جديد

مهاجرون تقطعت بهم السبل يستعدون للمغادرة على متن رحلة عودة طوعية إنسانية يسرتها المنظمة الدولية للهجرة من عدن إلى إثيوبيا. © المنظمة الدولية للهجرة 2023 / إيفا نوما سيباند

نظرة عامة على الوضع

في مايو 2023، ظل الوضع الأمني والسياسي مستقراً نسبياً. وظلت الخطوط الأمامية في جنوب تعز وشمال مأرب هادئة. ومع ذلك، تجددت الاشتباكات في مديريتي حريب ومأرب الوادي بمحافظة مأرب، وكذلك في مناطق على طول الساحل الغربي اليمني، مما أدى إلى سقوط ضحايا من المدنيين.

قدرت مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة أن 245 أسرة، أو 1470 فرداً، قد نزحوا حديثاً في شهر مايو، ويرجع ذلك أساساً إلى الفيضانات والاشتباكات القبلية في مأرب والعنف في تعز. أجبرت النزاعات القبلية بالقرب من موقع المسيل في منطقة مأرب الوادي جميع السكان (حوالي 356 أسرة) على المغادرة والانتقال إلى مناطق أخرى. ومع ذلك، فقد تمكنوا من العودة إلى الموقع نفسه بعد توقف العنف. كما أدت الاشتباكات في الساحل الغربي، ولا سيما هجمات الطائرات بدون طيار على موقع الحيمة، إلى وقوع إصابات بين المدنيين وزيادة الاحتياجات الإنسانية والنزوح. علاوة على ذلك، واصل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية وشركاء آخرون الإبلاغ عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين، بمن فيهم الأطفال، بسبب المتفجرات من مخلفات الحرب في شمال وجنوب اليمن، لا سيما في الحديدة .

تستمر الأمطار والفيضانات في التأثير على النازحين داخلياً في مأرب وتعز وإب. ويعيش العديد من النازحين بالفعل في ظروف محفوفة بالمخاطر، مع هطول الأمطار الغزيرة التي تضر بمآويهم، وتدمر ممتلكاتهم، وتعرض صحتهم وسلامتهم للخطر. استجاب فريق إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها التابع للمنظمة الدولية للهجرة في المناطق الأكثر تضرراً، إلا أن الفريق لم يتمكن من مساعدة الأسر المتضررة في التحيتا بسبب مشكلات الوصول إلى المواقع. كما عقدت الفرق جلسات توعية حول التخفيف من خطورة الأمطار والفيضانات والحد من مخاطر الحرائق في المواقع المتضررة.

شهدت الفترة من يناير إلى مايو 2023 زيادة كبيرة في عدد المهاجرين الوافدين مع وصول أكثر من 66,330 مهاجراً إلى شواطئ اليمن، أي ما يقرب من 90٪ من إجمالي الوافدين في عام 2022 البالغ عددهم 73,233 فرد. وتتوقع المنظمة الدولية للهجرة أن عدد المهاجرين الجدد في عام 2023 قد يكون ضعف عددهم في عام 2022. ويمكن ربط هذه الزيادة بالظروف الجوية والمد البحري وانخفاض دوريات خفر السواحل في جيبوتي. واصل المهاجرون الإثيوبيون ذكر الأسباب الاقتصادية كأسباب رئيسية للهجرة بينما غادر معظم المهاجرين من الصومال لأسباب تتعلق بالصراع. تغيرت تدفقات الهجرة داخل اليمن في شهر مايو حيث فضّل العديد من المهاجرين استخدام النقل البري بدلاً من المشي بسبب ارتفاع درجات الحرارة. أدى ذلك إلى خلق وسائل تنقل لا تحفظ الكرامة حيث تم وضع المهاجرين الذين يسافرون بين عدن ولحج في شاحنات مزدحمة وغالباً ما يتم استغلالهم للحصول على عمالة عرضية رخيصة (مثل تفريغ الشاحنات).

* يشير النزوح في اليمن إلى 13 محافظة يمكن لفريق مصفوفة تتبع النزوح التابع للمنظمة الدولية للهجرة الوصول إليها، وهي: أبين، الضالع، عدن، البيضاء، الحديدة، الجوف، المهرة، حضرموت، لحج، مأرب، شبوة، سقطرى، تعز .

أبرز الأحداث في شهر مايو

زيادة حملات الاعتقال ضد المهاجرين المهربين

خلال شهر مايو، استمرت تدفقات المهاجرين بشكل ثابت في الوصول عبر نقاط غير رسمية مختلفة عبر محافظتي شبوة وأبين وعدن.

ومع ذلك، غالباً ما يُنظر إلى وجود المهاجرين في عدن من قبل المجتمعات المحلية على أنه مصدر توتر. تستخدم السلطات المحلية ووسائل الإعلام وقوات الأمن في عدن خطاباً تمييزياً يصور المهاجرين على أنهم تهديد. أشارت التقارير في شهر مايو إلى تشديد الإجراءات لمنع المهاجرين من الدخول عبر الموانئ، وزيادة حملات الاعتقالات المستهدفة، والاحتجاز في مراكز غير آمنة ولا تحفظ السلامة.

تأتي حملات الاعتقال هذه ضد المهاجرين بالتزامن مع جهود استهداف المهربين، لا سيما في لحج. حيث أدت حملة عسكرية على مواقع الاحتواء التي يُديرها المهربون في لحج إلى إطلاق نار من الجانبين وتم استخدام مهاجرون أفارقة كدروع بشرية. وقد تسبب ذلك في وفاة مهاجر وإصابة آخر. ويعتقد أن هذه المداهمات في وكر المهربين كانت نتيجة الخلافات المزعومة بين المهربين والسلطات المحلية. بالإضافة إلى ذلك، تم إطلاق سراح بعض المهاجرين المحتجزين من قبل المهربين خلال المداهمات.

المهاجرون في اليمن هم من بين السكان الأكثر ضعفاً وذوي الاحتياجات الإنسانية الماسة. على الرُغم من أن المنظمة الدولية للهجرة والسلطات المحلية تعملان معاً لتزويد المهاجرين بالمساعدات المُنقذة للحياة، (والدعم بالعودة الطوعية الإنسانية عندما يكون ذلك ممكناً)، تظل احتياجاتهم حرجة. تظل جميع عمليات العودة التي يتم تسهيلها من خلال رحلات العودة الطوعية الإنسانية طوعية بالكامل وتركز على دعم المهاجرين الذين تقطعت بهم السبل والذين يرغبون في العودة إلى ديارهم. ما يزال هناك عدد كبير من المهاجرين الذين ينتظرون فرصتهم للعودة إلى ديارهم بأمان.

مهاجر يتلقى رعاية صحية في مستشفى الشهيد في مأرب. © المنظمة الدولية للهجرة 2023 / هيثم عبد الباقي

الساحل الغربي وجنوب تعز

أسفرت الاشتباكات المستمرة في الساحل الغربي اليمني عن سقوط ضحايا من المدنيين. في 20 مايو 2023، أسفر هجوم بطائرة بدون طيار في الحيمة عن مقتل طفل وإصابة طفل آخر مما أجبر العائلات على مغادرة موقع النزوح والاستقرار في موقع نزوح آخر في المنطقة. ما يزال الوصول إلى الحيمة مقيداً لجميع الجهات الإنسانية الفاعلة حيث يظل أكثر من 10,000 نازح محرومين من المساعدات الإنسانية المستمرة.

في حالة حدوث تصعيد محتمل للوضع الأمني في الحيمة وحدوث عمليات نزوح واسعة النطاق،لدى المنظمة الدولية للهجرة وشركاؤها خطط طوارئ لاستيعاب الوافدين الجدد إلى المواقع الموجودة بعيداً عن الحيمة. هناك حاجة إلى تحليل كامل للنزاع لفهم احتمالية تدهور الوضع الأمني. ويلتزم الشركاء على الأرض بالمبادئ التوجيهية للمشاركة المجتمعية وطواعية نقل الأفراد.

علاوة على ذلك، ما زالت التهديدات المتعلقة بالإسكان والأراضي والأملاك تؤثر على العائلات النازحة. حيث اضطرت 120 أسرة في جنوب تعز إلى مغادرة موقع جبل زيد والانتقال إلى موقع المكدوش بسبب خلاف مع أصحاب الأراضي. وبالمثل، تم إجلاء 17 أسرة من مواقع الدهيوي والقاموس والإرشاد. ومع ذلك، وبمساعدة المنظمة الدولية للهجرة، تمكنت هذه الأسر من الانتقال إلى أراض جديدة داخل الموقع نفسه.

صعدة

في محافظة صعدة، وهي نقطة عبور رئيسية للمهاجرين الذين يحاولون عبور الحدود إلى المملكة العربية السعودية، تم الإبلاغ عن زيادة في عدد القاصرين والقاصرين غير المصحوبين بذويهم الذين يسافرون مقارنة بالأشهر السابقة. كما لوحظت زيادة في عدد القاصرين الذين تقطعت بهم السبل عند نقطة الحدود بصعدة. علاوة على ذلك، جاء ثلاثة إلى أربعة مهاجرين إلى مستشفى منبه المدعوم من المنظمة الدولية للهجرة يومياً في مايو مصابين بجروح خطيرة من المنطقة الحدودية، بينما زار آخرون المستشفى لتلقي العلاج من أمراض مثل الملاريا والجدري المائي والحمى.

إب

إضافة إلى ذلك، تأثرت مواقع النزوح في إب بالفيضانات والأمطار الغزيرة مما أدى إلى زيادة الحاجة إلى المأوى والمواد غير الغذائية. ومع ذلك، فإن الافتقار إلى إمكانية الوصول إلى إب والتواجد فيها بالنسبة للجهات الفاعلة الإنسانية قد شكل تحديات كبيرة. على الرغم من جهود المنظمة الدولية للهجرة المستمرة للدعوة إلى تحويل الحالات الإنسانية إلى شركاء آخرين، لم يتمكن أي شريك من التدخل للاستجابة لهذه الاحتياجات في المحافظة. وما يزال، الحصول على تمويل أكبر والوصول إلى بعض المناطق في إب إمران بالغا الإهمية لتلبية احتياجات السكان المتضررين.

مأرب

في مايو، شهدت مأرب اندلاع اشتباكات قبلية، مما أسفر عن سقوط العديد من الضحايا. ورد أن اشتباكات مسلحة اندلعت بين القبائل بسبب نزاع على الأرض في نهاية مايو. وأسفرت الاشتباكات عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى، وإحراق العديد من المنازل والمركبات. لم يتم تسجيل أي حوادث ذات تأثير مباشر على المنظمة الدولية للهجرة، باستثناء تعليق طفيف للزيارات الميدانية في بعض المناطق في مأرب الوادي بسبب الاشتباكات القبلية، مع رفع التعليق بعد هدنة بوساطة محلية. أجبرت الاشتباكات العنيفة حوالي 280 أسرة نازحة في خمسة مخيمات على الانتقال إلى مناطق أكثر أماناً، وأحالت المنظمة الدولية للهجرة النازحين الذين تم إجلاؤهم إلى الشركاء المعنيين. كما تتزايد الأنشطة العسكرية في مناطق أخرى في مأرب بين جبهتي رغوان والجدافر .

للاستجابة للاحتياجات الحرجة للمهاجرين الذين تقطعت بهم السبل، واصلت المنظمة الدولية للهجرة برنامج العودة الطوعية الإنسانية في مأرب، مما سمح بتنفيذ عملية نقل آمن تحفظ الكرامة لعدد الذي يحفظ الكرامة لعدد 908 مهاجر (872 ذكراً و 36 أنثى) إلى أديس أبابا عبر الرحلات الجوية المستأجرة التي غادرت من سيئون. بدأ مندوبون جولة تحقق أخرى من جنسيات المزيد من المهاجرين الذين يرغبون في العودة إلى إثيوبيا.

في حين أن رحلات العودة الطوعية الإنسانية هي الحل الدائم الوحيد القابل للتطبيق للمهاجرين الذين تقطعت بهم السبل، إلا أن هناك فجوات صارخة في خدمات الحماية والصحة العقلية والدعم النفسي الإجتماعي والدعم المتخصص للناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

ما يزال هناك نقص في الوصول إلى الرعاية المتخصصة والموارد اللازمة لتقديم دعم شامل يُقدم في طرق الهجرة من مرحلة الوصول إلى المغادرة في اليمن في الغالب بسبب محدودية التمويل وعدم قدرة الشركاء على دعم جميع احتياجات المهاجرين.

امرأة تدخل مرفق اليابلي الصحي في المخا، اليمن. © المنظمة الدولية للهجرة 2023 / أنجلا ويلز

اتجهات النزوح

في مايو، أفادت مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة في اليمن أن 245 أسرة (1470 فرداً) قد نزحت مرة واحدة على الأقل في مايو في 13 محافظة حيث يمكن للفرق الوصول إليها، وهي: أبين، الضالع عدن، البيضاء، الحديدة، الجوف، المهرة، حضرموت لحج ومأرب وشبوة وسقطرى وتعز .

تُقدر المنظمة الدولية للهجرة أن هناك إجمالي 4.5 مليون فرد نازح في اليمن.*

نشأت معظم حالات النزوح في المحافظة من تعز (84 أسرة) والحديدة (40 أسرة) ومأرب (62 أسرة) بينما النازحون الذين انتقلوا إلى المحافظة أو تنقلوا داخلها كانوا من المحافظات التالية: مأرب (86 أسرة)، الحديدة (61 أسرة)، محافظة تعز (61 أسرة).

كانت غالبية موجات النزوح (85٪) ناجمة عن الصراع، وذكر النازحين الآخرين الأسباب الاقتصادية (15٪) والكوارث (1٪) كأسباب للنزوح. وهذا يمثل زيادة في عدم الاستقرار الاقتصادي والكوارث كعوامل دافعة للنزوح مقارنة بالأشهر السابقة.

أجبرت الاشتباكات المسلحة في مأرب الوادي حوالي 280 أسرة نازحة في خمسة مواقع إلى التنقل بشكل قسري. وعادت الآن غالبية الأسر النازحة بالفعل إلى الموقع وأفادوا بحدوث العديد من الأضرار التي لحقت بممتلكاتهم، بما في ذلك الخيام وخزانات المياه والماشية.

كما أدى انتشار حمى الضنك في موقع الحصون إلى إصابة أكثر من 700 شخص بالعدوى، معظمهم من النازحين.

في الفترة من 1 يناير إلى 31 مايو 2023، رصدت مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة في اليمن 3,301 أسرة (19,806 أفراد) اضطروا للنزوح مرة واحدة على الأقل.

النزوح في شهر مايو 2023

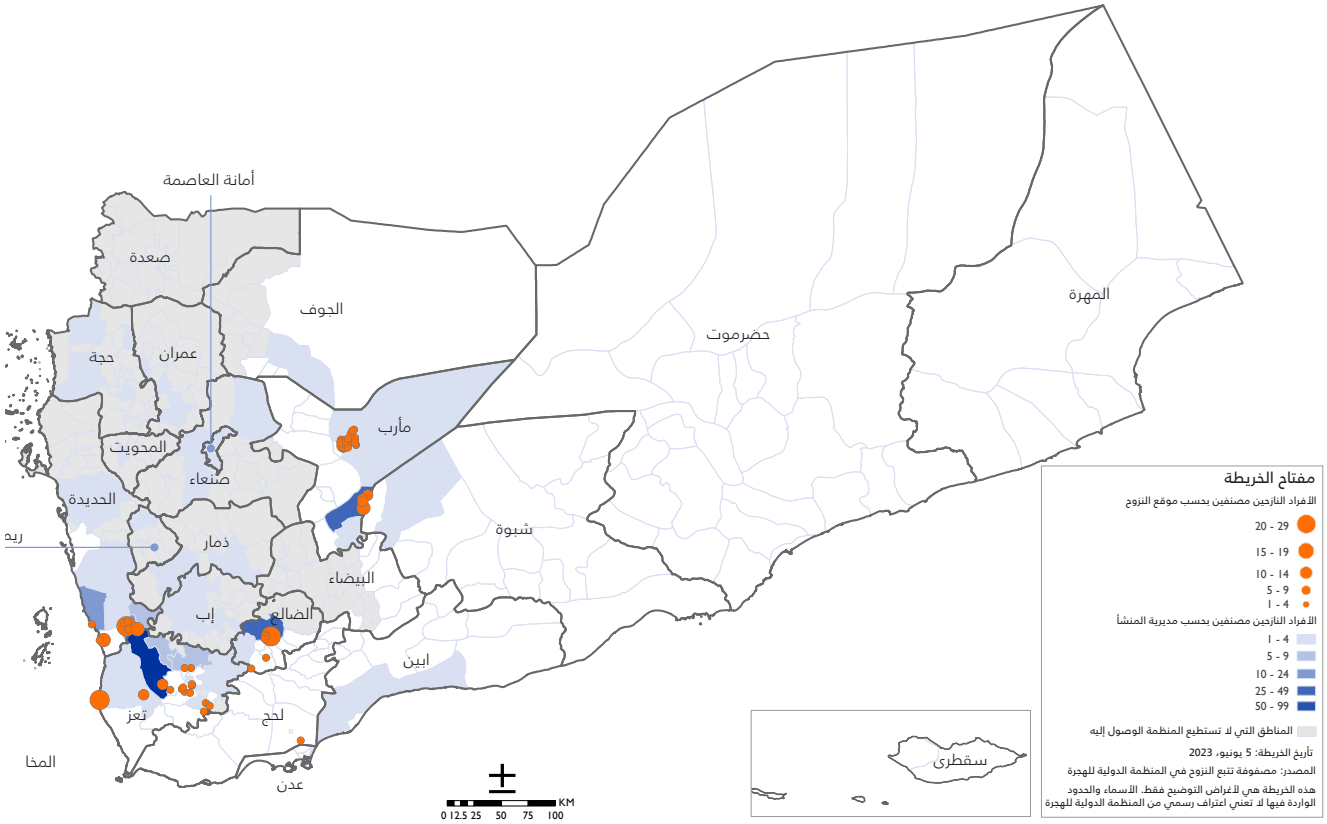

أهم احتياجات النازحين في مايو

32%	10%	33%	8%	5%	2%
دعم مالي	مساعدات غذائية	مأوى	مواد غير غذائية	دعم سبل كسب العيش	ماء

*وفقاً لتقرير النظرة العامة على الاحتياجات الإنسانية 2023.

اتجاهات الهجرة والعائدين

تُقدِّر الأمم المتحدة وجود 209,000 مهاجر محتاج في اليمن

في مايو 2023، تم تسجيل ما مجموعه 17,056 فرداً (11,463 مهاجراً دخلوا اليمن، و 77 مهاجراً مروا عبر اليمن، و 50 مهاجراً غادروا اليمن، و 5,466 يمني عائد) في نقاط رصد التدفق في لحج وشبوة وحضرموت .

شهد عدد المهاجرين الذين وصلوا إلى الساحل في شبوة زيادة كبيرة بنسبة 57 في المائة (من 1,755 مهاجر في أبريل إلى 2,748 في مايو) ربما بسبب الهدنة التي تم التوصل إليها بين الأطراف المتصارعة في منطقة باري في الصومال، وهو طريق رئيسي مستخدَم من قبل المهربين. ومع ذلك، كان هناك انخفاض بنسبة 25 في المائة في عدد المهاجرين الذين وصلوا عبر ساحل لحج اليمني (من 11,656 في أبريل إلى 8,711 في مايو).

تم تسجيل حوالي 77 مهاجرا يسافرون عبر حضرموت قادمين من محافظتي شبوة ومأرب متجهين إلى محافظة المهرة .

بالإضافة إلى ذلك، لوحظ وجود اتجاه مقلق يتمثل في عدد الفتيات والنساء المهاجرات اللاتي يتعرضن للاستغلال والإيذاء من قبل المهاجرين والمهربين الآخرين. استجاب العاملون الصحيون في نقطة استجابة المهاجرين التابعة للمنظمة الدولية للهجرة في عدن للعديد من المهاجرات اللواتي يعانين من آلام جسدية وكدمات. وقد تم حبس بعضهن وتعرضن للعنف القائم على النوع الاجتماعي بشكل يومي لعدة أشهر حتى وجدن وسيلة للهروب أو حتى أن يُطلق سراحهن بعد أن يصبحن حوامل.

تبحث العديد من هؤلاء النساء عن ملاجئ آمنة أو طرق للعودة إلى بلدانهن.

كما كانت هناك زيادة بنسبة 20 في المائة في عدد العائدين اليمنيين من المملكة العربية السعودية عبر منفذ الوديعة البري في الشهر الماضي (من 4,548 في أبريل إلى 5,466 في مايو). لا تستطيع المنظمة الدولية للهجرة تأكيد ما إذا كانت هذه عمليات إعادة قسرية.

مهاجرون يستعدون للانطلاق في رحلة عودة طوعية إنسانية من عدن إلى أديس أبابا. © المنظمة الدولية للهجرة اليمن 2023 / إيفا نوما سيباندا.

تحركات المهاجرين في اليمن

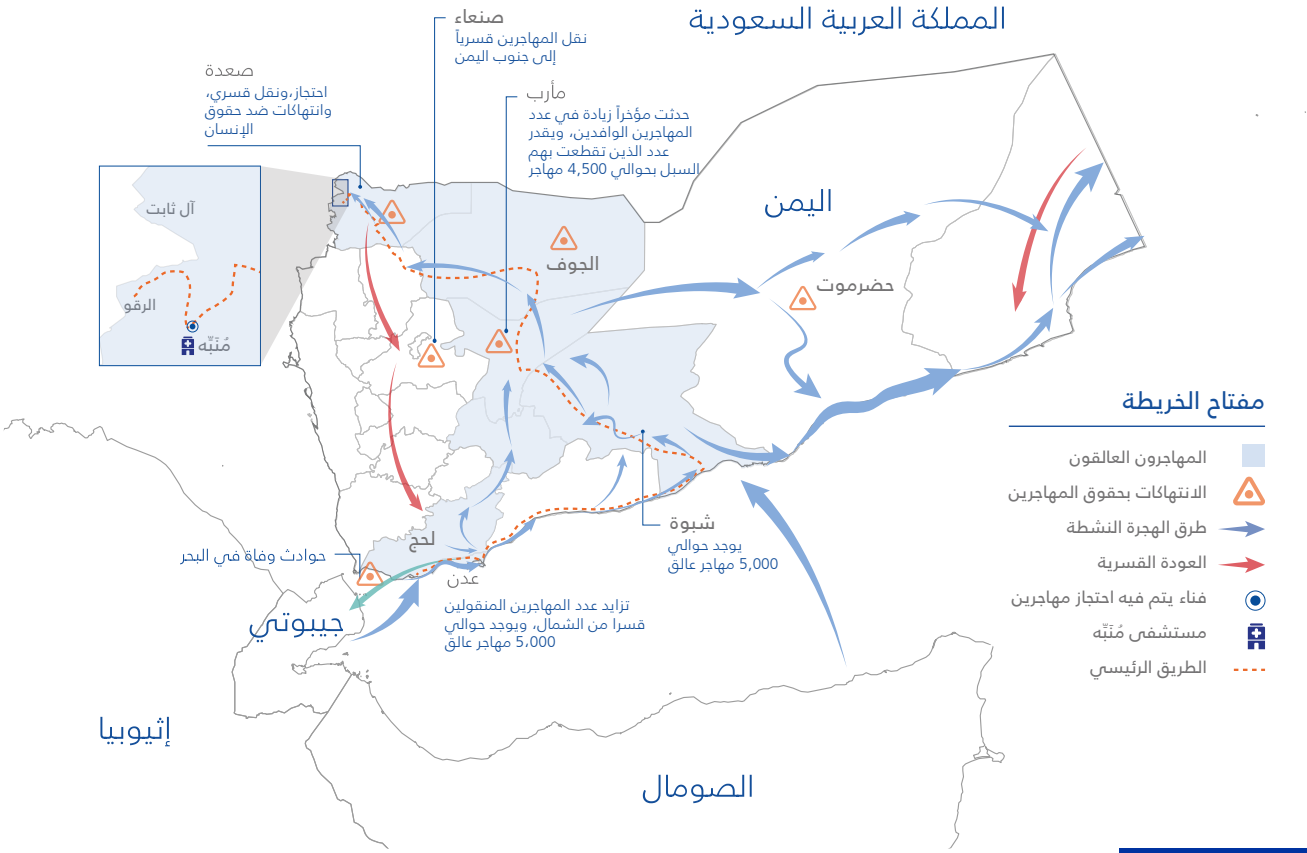

قصص من الواقع

بعد مشقة شديدة أمهات مهاجرات وحيدات حصلن على الدعم للعودة إلى بأمان

مارساني واحدة من أكثر من 800 مهاجرة إثيوبية عدن إلى بلادهن بشكل طوعي وآمن عبر رحلات العودة التي يدعمها مركز الملك سلمان. © المنظمة الدولية للهجرة في اليمن 2023 / سحر الشوافي

صنعاء - "كانت رحلتي إلى اليمن صعبة للغاية، مشينا لأيام، حتى تآكلت أحذيتنا وملابسنا،" تتذكر أمينة * الرحلة الشاقة التي بدأتها منذ أكثر من عام بوعود كاذبة بتحقيق دخل عالي ومستوى معيشي أفضل في دول الخليج.

أمينة هي واحدة من أكثر من 800 مهاجرة إثيوبية عُدن طواعية وأمان إلى ببلدهن على متن

برنامج المنظمة الدولية للهجرة للعودة الطوعية الإنسانية شريان حياة للمهاجرين الذين تقطعت بهم السبل في مختلف أنحاء البلاد.

مثل معظم المهاجرين الذين يسافرون على هذا الطريق، لم تكن أمينة على دراية بالمخاطر التي ستواجهها عندما تصل إلى اليمن مثل الاستغلال والابتزاز والظروف المعيشية القاسية، ومصاعب أخرى.

غادرت أمينة منزلها في إثيوبيا مع زوجها، لكن تجار البشر عزلوها عن زوجها، ووضعوهم في مجموعتي سفر مختلفتين عندما وصلوا إلى جيبوتي. منذ ذلك الحين، أصبحت رحلتها صعبة بشكل لا يمكن تصوره.

"قاموا بإذابة البلاستيك على جلدنا لإجبار عائلاتنا على إرسال الأموال. عندما اتصلت بأسرتي، لم يستطع أحد مساعدتي،" تتذكر أمينة وهي في مأوى تدعمه المنظمة الدولية للهجرة.

وفي هذا المأوى قابلت أمينة مارساني*، وهي مهاجرة أخرى قامت برحلة في الشهر الماضي بعد الشهر الماضي بعد تجربة ابتزاز مروعة مماثلة.

كانت تعمل تاجرة – تبيع وتشتري الملابس بين جيبوتي وإثيوبيا. وذات يوم صودرت بضاعتها وفقدت مصدر دخلها الوحيد. وبدا أن السفر إلى الخليج للحصول على دخل هو الخيار التالي الأفضل لها لإعالة نفسها.

اقرأ المزيد عن رحلة أمينة إلى بر الأمان.

فيديو

"أصبح لنا منزل مناسب": المآوي الانتقالية توجد بيئة آمنة للنازحين في مأرب

استجابة المنظمة الدولية للهجرة في مايو

المنظمة الدولية للهجرة لديها مكاتب قوية في صنعاء وعدن ومأرب والمخا في منطقة الساحل الغربي لدعم الفئات الضعيفة في مختلف أنحاء اليمن، بما في ذلك النازحين والمجتمعات المتضررة من النزاع والمهاجرين

تواجد المنظمة الدولية للهجرة في شهر مايو

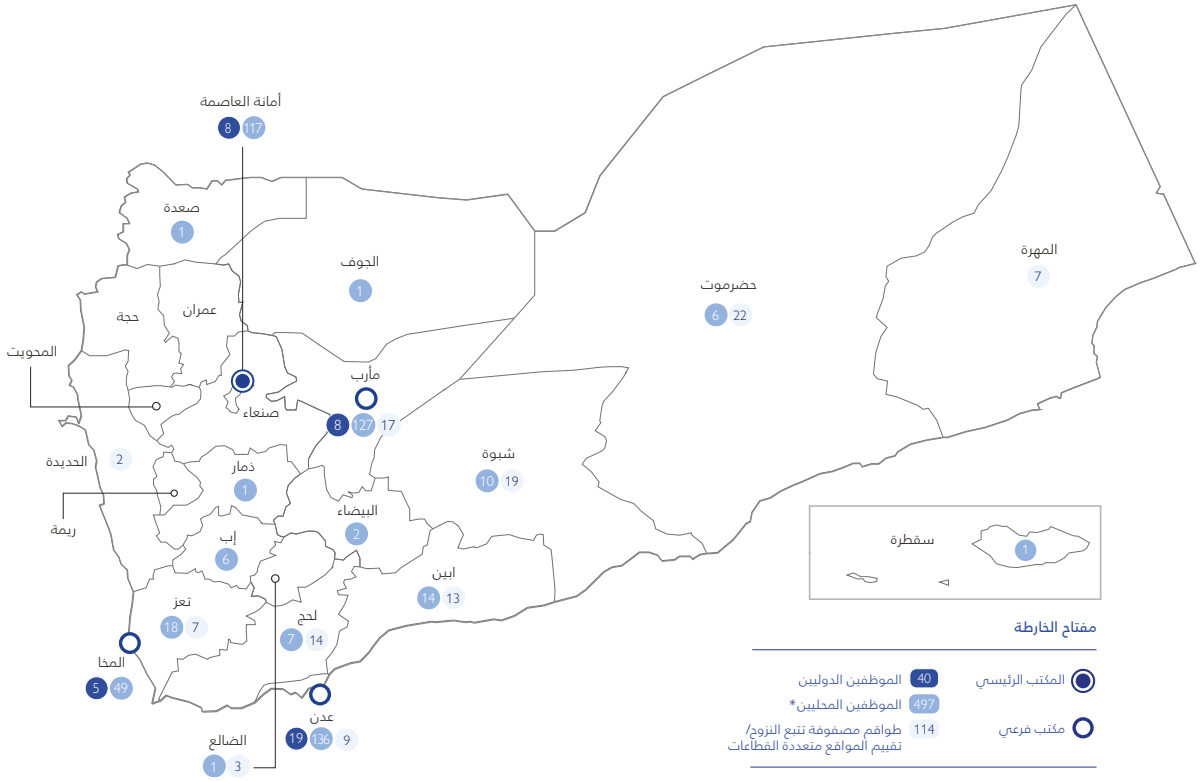

إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها

185,510 إجمالي عدد الأشخاص الذين تم الوصول إليهم

86 موقعاً تدعمها المنظمة الدولية للهجرة في مأرب والحديدة وجنوب تعز وإب

واصلت فرق إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها التابعة للمنظمة الدولية للهجرة أنشطة المراقبة والتنسيق المنتظمة بما في ذلك رسم خرائط تواجد الخدمات، وتحليل الثغرات والاحتياجات، والإحالات، وتحديث بيانات رصد حركة السكان في 86 موقعاً مدعوماً حيث يتم استضافة 36,016 أسرة نازحة (185,510 فرداً).

في مأرب، أجرت المنظمة الدولية للهجرة 76 تقييماً سريعاً، وتقييمين متعددي القطاعات لاحتياجات الأفراد، و 34 زيارة لرصد خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة، وآليات الاستجابة السريعة، والحماية لعدد 31,760 أسرة لتقديم المساعدات لها في7 موقع نزوح. تقوم وحدة الدعم الهندسي حالياً بإجراء تدخلات للحد من مخاطر الفيضانات لمساعدة الأفراد النازحين داخلياً المتضررين من الفيضانات وإصلاح البُنية التحتية المتضررة في موقع الجفينة. كما أكملت المنظمة الدولية للهجرة أعمال البناء وإعادة التأهيل في 16 مدرسة في مختلف المواقع في مأرب. وفي جنوب تعز، شَيَّد الفريق ملاعب للأطفال في ثلاثة مواقع تديرها المنظمة الدولية للهجرة يستفيد منها 853 طفلاً نازحاً.

يقوم فريق إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها التابع للمنظمة الدولية للهجرة بتوزيع الألواح الشمسية على الأسر النازحة في الساحل الغربي لليمن. © المنظمة الدولية للهجرة 2023

الصحة

48,553 إجمالي عدد الأشخاص الذي تم الوصول إليهم

3,202 طفل دون سن الخامسة تم فحصه للكشف عن سوء التغذية

3,266 مهاجر خضعوا لفحوصات الأهلية للسفر ضمن عملية تسجيلهم للسفر عبر رحلات العودة الطوعية الإنسانية

ساهمت المنظمة الدولية للهجرة في جميع أنحاء اليمن في الحد من معدلات الاعتلال والوفيات ضمن فئات النازحين وأفراد المجتمع المستضيف والمهاجرين من خلال توفير الخدمات الصحية الطارئة والأولية والثانوية، بما في ذلك فحوصات مستوى التغذية للمرضى المعرضين لخطر المجاعة والجوع الشديد. المنظمة الدولية للهجرة دعمت حوالي 48,553 فرداً بمشورات الرعاية الصحية في شهر مايو 2023، بما في ذلك 1,799 امرأة حامل حصلت على خدمات الرعاية السابقة للولادة؛ و1,451 امرأة حصلت على خدمات تنظيم الأسرة؛ و159 امرأة حصلت على خدمات الولادة، و11 عملية قيصرية. تم فحص أكثر من 3,200 طفل دون سن الخامسة للكشف عن سوء التغذية، وتم علاج 185 طفلاً منهم من سوء التغذية الحاد الوخيم، وتم علاج 559 طفلاً من سوء التغذية الحاد المتوسط.

دعمت المنظمة الدولية للهجرة أربعة مرافق صحية في مأرب وعدن بالأدوية. كما عززت المنظمة الدولية للهجرة النهج الصحي المجتمعي ودربت 24 متطوع في مجال صحة المجتمع مأرب. علاوة على ذلك، نظمت المنظمة الدولية للهجرة ورشة عمل توعوية حول صحة المهاجرين لعدد 20 من مقدمي الرعاية الصحية في محافظات عدن ولحج وشبوة، وهي مناطق من البلاد تستقبل أعداداً كبيرة من المهاجرين الوافدين.

بالإضافة إلى ذلك، تم إجراء فحوصات طبية قبل السفر في مأرب وعدن وصنعاء لعدد 3,266 مهاجراً (2,096 فحص في مأرب و 432 في عدن و 738 في صنعاء) ليسافروا عبر رحلات العودة الطوعية الإنسانية إلى إثيوبيا. من إجمالي عدد المسافرين كانت هناك 100 حالة طبية (23 في مأرب، 10 في عدن و 67 في صنعاء) تمت مرافقتها إلى المنزل من قبل الطاقم الطبي للمنظمة الدولية للهجرة.

التدخلات القائمة على النقد

15,232 إجمالي عدد الأشخاص الذي تم الوصول إليهم

2,176 أسرة حصلت على مساعدات نقدية متعددة الأغراض

518 أسرة تم تسجيلها للحصول على المساعدات عبر آلية الاستجابة السريعة

504 أسرة حصلت على حقائب آلية الاستجابة السريعة

على الرغم من زيادة حوادث الحرائق في مواقع النزوح في مأرب والفيضانات التي لوحظت في مناطق داخل الحديدة، ظل النزوح محدوداً غالباً خلال شهر مايو. وخلال الأشهر المقبلة، تستعد الفرق الميدانية التابعة للمنظمة الدولية للهجرة للاستجابة لأي فيضانات محتملة قد تحدث بين يونيو وأغسطس. وأيضاً في مايو 2023، سجل فريق آلية الاستجابة السريعة التابع للمنظمة الدولية للهجرة 518 أسرة متضررة من الصراع (407) أو بالفيضانات (56) أو بالحرائق (46). وتم توزيع حقائب آلية الاستجابة السريعة على 504 أسرة، أو ما يقرب من 3,528 فرداً، في محافظات مأرب وتعز والحديدة. بالإضافة إلى ذلك، تم جمع بيانات التحويلات اليومية في مدينة مأرب لدعم أنشطة أتحاد المساعدات النقدية في اليمن.

الحماية

8,032 إجمالي عدد الأشخاص الذي تم الوصول إليهم

1,001 مهاجر عادوا إلى ديارهم عبر 12 رحلة عودة طوعية إنسانية

3,517 مهاجر تم التحقق منهم للمشاركة في رحلات العودة الطوعية الإنسانية في عدن ومأرب

دعمت المنظمة الدولية للهجرة نحو 8,032 شخصاً (5,481 مهاجراً و2,551 نازحاً داخلياً) بخدمات الحماية المتكاملة في جميع أنحاء اليمن. بالإضافة إلى تقديم الدعم من خلال فرقها المتنقلة على طول طرق الهجرة الرئيسية، واصلت المنظمة الدولية للهجرة إدارة نقاط الاستجابة للمهاجرين في مأرب وعدن وصنعاء وهي مراكز شاملة للمهاجرين الذين يحتاجون إلى مساعدات إغاثة طارئة رئيسية. قامت الفرق المُتنقلة التابعة للمنظمة الدولية للهجرة بتنفيذ بأنشطة مراقبة الحماية اليومية على طول طرق الهجرة. المعلومات التي تم جمعها تغذي التحليل الشامل الذي تنفذه المنظمة الدولية للهجرة حول الاتجاهات ونقاط الضعف في الحماية- والتي تستخدم في تغذية التقارير التي تنشرها المنظمة لتوجيه جهود البرامج وحملات المناصرة. تضمنت المساعدات الإنسانية الفورية تدخلات مُنقذة للحياة تشمل حقائب المواد غير الغذائية (بما في ذلك الملابس والأحذية ومستلزمات النظافة الشخصية)، حقائب الحد الأدنى من المساعدات الغذائية والمياه، بالإضافة إلى الإسعافات الأولية والإحالات الصحية إلى المرافق الصحية التي تقدم خدمات الرعية الصحية الأولية والثانوية.

دعمت المنظمة الدولية للهجرة هذا الشهر 1,001 مهاجر من خلال 12 رحلة عودة إنسانية طوعية إلى بلدهم الأصلي من محافظتي عدن ومأرب و3,517 مهاجراً من خلال التحقق من الجنسية، وهذا إنجاز مهم لضمان حصول المهاجرين على الوثائق لمساعدتهم في العودة الإنسانية الطوعية.

موظف تابع لوحدة الحماية في المنظمة الدولية للهجرة يلتقي بالعائلات النازحة حديثًا في مناطق على طول الساحل الغربي اليمني. © المنظمة الدولية للهجرة 2023 / أنجلا ويلز

المياه والصرف الصحي والنظافة

204,265 فرد تم الوصول إلى شخصاً

واصلت فرق المياه والصرف الصحي والنظافة التابعة للمنظمة الدولية للهجرة عملياتها للاستجابة للنزوح الجديد والمطول في مأرب والساحل الغربي وجنوب تعز وشمال اليمن. بالإضافة إلى أنشطة المياه والصرف الصحي والنظافة في حالات الطوارئ للسكان الضعفاء، واستمرت أعمال البُنية التحتية الخاصة بإمدادات المياه في المناطق الحضرية والريفية الدائمة مع إعادة تأهيل وتوسيع مشاريع المياه. علاوة على ذلك، ضمنت المنظمة الدولية للهجرة تقديم خدمات المياه والصرف الصحي الآمنة والتي تحفظ الكرامة، والإبلاغ عن المخاطر، وتوزيع أدوات النظافة، بالإضافة إلى أنشطة المشاركة المجتمعية مثل تعزيز النظافة وأنشطة التوعية. وشمل ذلك أيضاً بناء وإعادة تأهيل المراحيض المنزلية، وإدارة الحمأة، وأنشطة إدارة النفايات الصلبة. في مأرب وحدها، تم دعم 124,597 فرداً بخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة في شهر مايو.

المأوى والمواد غير الغذائية

20,986 فرد تم الوصول إليهم

1,379 حقيبة مواد غير غذائية تم توزيعها

1,787 أسرة حصلت على دعم بالمأوى

أستمرت احتياجات المأوى والمواد غير الغذائية في كونها ضرورية نظراً للفيضانات التي أثرت على العديد من المحافظات في مختلف أنحاء البلاد. وللإستجابة للاحتياجات الحالية المتزايدة قدمت المنظمة الدولية للهجرة 1,379 حقيبة مواد غير غذائية، 659 حقيبة مأوى طارئ، 25 غطاء بلاستيكي، 939 خيمة عائلية، 12 لفة حبل نايلون، ولفة مادة عازلة واحدة إلى 2,813 أسرة أو 19,691 فرد متضرر من الصراع أو السيول أو الحرائق أو الإخلاء في خمسة محافظات (مأرب، الساحل الغربي، أبين، الضالع، وجنوب تعز) عبر الفرق الميدانية للمنظمة الدولية للهجرة والشركاء المنفذين. وشيدت المنظمة الدولية للهجرة أيضاً مآوي انتقالية وقدمت الدعم من اجل إعادة تأهيل المأوى للعائلات المحتاجة.

دعوة إلى التحرك

وتبقى المنظمة الدولية للهجرة ملتزمة بالتعامل مع الاحتياجات الحرجة للمهاجرين، والأفراد النازحين داخلياً والمجتمعات المستضيفة مناصرة القضايا التالية:

- يجب أن تحترم اطراف النزاع القانون الإنساني الدولي، وتتجنب استهداف المدنيين بكل الطرق الممكنة وبدء عملية بناء سلام محلية مجتمعية.
- يجب على الشركاء الإنسانيين العمل على الرابط بين العمل الإنساني والعمل التنموي والسلام والعمل أيضاً نحو إيجاد حلول مستدامة ودائمة وشاملة وفعالة.
- أن يدمج المجتمع الإنساني المهاجرين في جميع البرامج الإنسانية بناء على الاحتياج وليس الوضع.
- أن يزيد المانحين التزاماتهم تُجاه خطة الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية 2023 لليمن، والتي تم تمويلها حالياً بنسبة 24 في المائة اعتباراً من شهر مايو 2023.

االنتقال والتعافي

115 إجمالي الأشخاص المستفيدين من المساعدات النقدية متعددة الأغراض

واصلت وحدة الانتقال والتعافي التابعة للمنظمة الدولية للهجرة تقديم المساعدات النقدية متعددة الأغراض للأسر الأكثر ضعفاً من النازحين والمجتمعات المضيفة في محافظة لحج. في شهر مايو، دعمت المنظمة الدولية للهجرة توزيع الجولة الأولى من المساعدات النقدية المتعددة الأغراض على 20 أسرة ضعيفة (3 أسر يُعيلها ذكور و 17 أسرة تُعيلها امرأة) أو 115 فرداً في محافظة لحج. واصلت المنظمة الدولية للهجرة إجراء التقييمات وجمع البيانات الأولية لمشروع واحد لإمدادات المياه وأربعة مشاريع للري في محافظة مأرب، حيث من المتوقع أن يستفيد 208,100 فرد من هذا المشروع بمجرداكتماله.

مصفوفة تتبع النزوح

4 تقارير نزوح سريع أسبوعية نُشرت

1 تقرير عن سجل رصد التدفق نُشر

أنجزت عملية جمع بيانات سجل رصد التدفق لشهر مايو وتم التحقق منها. وكذلك أنجزت لوحة بيانات سجل رصد التدفق ونُشرت أيضاً. وتم الانتهاء من جمع بيانات تقرير تتبع النزوح السريع خلال شهر مايو، وتم نشر تقرير التتبع السريع للنزوح الخاص بالشهر الماضي. وما زال استبيان رصد التدفق الهادف إلى جمع البيانات قيد التنفيذ، بينما قد تم نشر تقرير الربع الأول لعام 2023. وفي المناطق الخاضعة لسيطرة حكومة الأمر الواقع، أستمرت مصفوفة تتبع النزوح في مناقشة إنهاء العمل على إطار العمل التشغيلي والموافقة عليه. أما بالنسبة للمناطق الواقعة تحت سيطرة الحكومة المعترف بها دولياً، نفذت مصفوفة تتبع النزوح ورشة العمل المركزية في عدن لصالح السلطات المحلية وتدريب المدربين في عدن لكل مسؤولي التنسيق. يمكن الوصول إلى جميع تقارير مصفوفة تتبع النزوح هنا.

استجابة المنظمة الدولية للهجرة في اليمن مدعومة من: